

ما حكم من يقول دعوة الشيخ محمد جامدة لا تصلح لهذا العصر ؟

| الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

يقول ما حكم من يقول دعوة محمد ابن عبد الوهاب جامدة لا تصلح لهذا العصر هؤلاء الذين يقولون هذا الكلام عن الشيخ محمد بن

عبد الوهاب ويقولون عن الاسلام نفسه - 00:00:00

يرون ان الاسلام ينبغي عزله اصلا لان دعوة ابن عبد الوهاب هي حقيقة دعوة السلف الصالح ولم يأتي بشيء من عنده رحمه الله. فالذين يرون فصل الدين عن الدولة من العلمانيين يقولون ان الاسلام عموما. لا يصلح قاتلهم الله ولا شك ان هذه مقالة - 00:00:09 كفرية فاجرة بان يقال ان الدين لا يصلح العصر الحالي او للعصور الاتية او لاي عصر. الدين شرعه الذي قال سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق. والذي قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فلا صلاح لهذه الامة في دينها ولا دنياها

- 00:00:24

الا بسلوك ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم.

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب - 00:00:44

والحكمة وان كانوا من قبل الله في ضلال مبين. هذه الدعوات تريد ان تعيد الامة الى الضلال المبين. ولهذا تقول هؤلاء ما البديل

عندكم؟ يقول لك زنادقة اوروبا جان جاك روسو - 00:00:54

والذي يكون على طريقة الشيوعيين يقول لك اه لينين وامثاله يعني تريدون ان تعيدوا الامة الى هؤلاء الذين لا يعرفون الله طرفة عين ول هؤلاء الذين احلوا قومهم دار البور. فدمرت الفلسفة الغربية الحقيقة الانسان في هذا الوقت دمارا مروعا في الاخلاق في

الاعتقاد حتى في الاقتصاد - 00:01:06

فمثل هذه الكلمات التي تقال هي ليست جديدة منذ ان ابتليت الامة بالاحتلال المسمى بالاستعمار وقد وضع افراخه وبثوا التهوين من

شأن الاسلام ومن ذلك تهوينهم من شأن دعوات علماء الامة آآ الراسخين كالشيخ محمد بن عبد الوهاب او شيخ الاسلام ابن تيمية

وامثالهم هم يقولون هذا الكلام والحقيقة ان - 00:01:27

قدح يراد به اصل الدين بدون ادنى ريب. والا فدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب اذا اردت ان تعرف اثرها وكيف انها دعوة حياة انظر

الفترة التي كانت قبلها كيف كانت هذه البلدان؟ لا يستطيع الانسان ان يحج فيها الا بكلفة. يذهب للحج يرجع او لا يرجع. يذهب

ليتزود في سفره يبيع - 00:01:47

يمكن ان يعود او لا يعود فلما من الله تعالى على الناس بهذه الدعوة حقق الله وعده. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات

ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. ولا - 00:02:08

كن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ماذا يفعلون؟ يعبدونني لا يشركون بي شيئا. فكان تركيز الشيخ على

التوحيد ومنع الشرك والله ما اتت هذه النعمة الا بفضل الله عز وجل ثم التوحيد - 00:02:20

وزوال الشرك وتدميره. فهذا هو السبب في هذه النعمة. والله تعالى وعد وعده لا يخلف بانه سيحل الامن وسيحل رغاد العيش وتمكين

الدين. اذا وحد الناس فلما ازال الشيخ رحمه الله تعالى تلك الضلالات وقام معه الاخيار الصالحاء الشيخ الامام محمد بن سعود رحمه

الله وابنه عبد العزيز وابنه سعود - 00:02:35

وكذلك ما توالى من الدولة السعودية الثانية ثم الثالثة فيه بفضل الله هذه النعمة. انت الان في نعمة اذا اردت ان تعرف النعمة التي

انت فيها. النعمة العقديّة انظر الى غيرك في بلد اخر - [00:03:02](#)

كيف ان الواحد منهم يقوم الليل؟ يصوم النهار يتعبد عبادة وينفق امواله ثم في نهاية المطاف يذهب الى قبر من القبور ويعبد صاحب

القبر فهذه النعمة التي انت فيها اعظم من النفط - [00:03:12](#)

واعظم من الامن واعظم من المال واعظم من كل شيء لان كل هذه النعم الدنيا ستزول اما ان تزول انت عنها واما ان تزول هي عنك لا

تبقى يبقى الدين الذي تلقى الله تعالى به. فالحاصل ان الاستمسك بالاسلام الصافي البعيد عن الشراكيات والضلالات البعيد عن غلو -

[00:03:24](#)

الخوارج وتهورهم البعيد عن فوضى المرجئة وتضييعها للدين لا شك انه هو الدين الوسط وهو الذي كان عليه هذا الامام المجدد رحمه

الله تعالى كان عليه الائمة من قبله كشيخ الاسلام وابن القيم وقبلهم الامام احمد وقبلهم من قبلهم من علماء الامة من التابعين وقبل

ذلك من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:03:44](#)